

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية المشكلات

القرآن هو كلام الله المعجز، المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، باللفظ العربي، المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.¹

اللغة لغةٌ هي مشتقة من لَعَا- يَلْعُو : إذا تكلم، فمعناها الكلام. واللغة اصطلاحاً هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.² تعريف لغة الآخر هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.³ وفي كتاب المنجد اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.⁴ واللغة بنظر إلى علم اللغة هي نظام من علامات الصوتية الإعتباطية التي تستخدم في الإتصال بين بني الإنسان.⁵

¹ الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (بيروت لبنان: دار الفكر المعاصر، 1991) ص. 13

² أبي محمد أحمد ديرايي البنجري، محاضرات في فقه اللغة (نظرية وتحليلية)، (بنجرماسين: دار حميداء للنشر و التوزيع، 2009) ص. 2

³ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، 2006) ص. 7

⁴ المنجد في اللغة و الإعلام (بيروت: دار المشرق، 1986) ص. 726.

⁵ د. صلاح حسنين، علم اللغة (الوصفى والتاريخ)، (القاهرة: مكتبة الآداب: 2006) ص. 5

الإمام مجاهد في علوم القرآن لشيخ الخليل مناع القطان : "لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالماً بلغات العرب".⁸

واللغة العربية لغة الحديث. ويكتب بها كثير من العلوم الإسلامية والثقافة، ويوجد بها كثير أخبار من العلوم التي تصدر من كتب العربية مثل عن الأدب والنفس والصناعة والفن وغير ذلك، ولها مكانة خاصة بين أبناء المسلمين بصفاتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة. واللغة العربية تستخدم في العالم الإنسان التي تربط الناس بعضهم بعضاً حتى تكون إحدى اللغة الرسمية عند هيئة الأمم المتحدة في كل معتمرها. واللغة العربية هي وسيلة للإتصال في تطوّر الدنيا السياحة والدنيا المهنة.

لفهم ولنعمّق اللغة العربية لابد نعرف عن أهمية علوم التي تتعلق باللغة العربية مثل النحو والصرف لأنها أساس لفهم القرآن الكريم ومصادر الدين الإسلام. أما النحو هو قواعد تعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.⁹

قد اختارت الباحثة المبحث عن الشرط. الشرط أحد من الأساليب النحوية الذي يتألف من أداة شرط تربط بين جملتين الأولى شرط للثانية، وتسمى الأولى جملة الشرط

⁸ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (بيروت: دار الفكر، د.س)، ص. 331

⁹ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، د.س) ص. 6

والثانية جواب الشرط.¹⁰ مثل: {إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ} سورة يوسف / 77.
 فالأولى جملة الشرط يعنى "إِنْ يَسْرِقْ" والثانية جواب الشرط لجملة الأولى يعنى "فَقَدْ سَرَقَ
 أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ".

وقد اختارت الباحثة المبحث على سورة يوسف، واختص بها. وذلك تتضمن كثير من
 قصص نبينا يوسف عليه السلام منها قصته مع إخوته ومع الآخرين، وقصته في بيت عزيز
 مصر، وفي السجن وغير ذلك حتى نجَّاه الله من ذلك الضيق، والمقصود بها تسلية النبي صَلَّى
 الله عليه وسلَّم بما مرَّ عليه من الكرب والشدة، عبرة وخبرة لحياة قومه ولنا أيضا.¹¹
 وهذه السورة الكريمة أسلوبٌ فذٌ فريد، في ألفاظها، وتعبيرها، وأدائها، وفي قصصها
 الممتع اللطيف، تسري مع النفس سريان الدم في العروق، وتجري-برقتها وسلاستها- في
 القلب جريان الروح في الجسد، فهي وإن كانت من السور المكية، التي تحمل-في الغالب-
 طابع الإنذار والتهديد، إلا أنها اختلفت عنها في هذا الميدان، فجاءت طريئةً نديّة، في
 أسلوب ممتع لطيف، سلسٍ رقيق، يحمل جو الأنس والرحمة، والرأفة والحنان، ولهذا قال خالدٌ

¹⁰فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (دمشق: دار الحكمة، د. س) ص. 176

¹¹محمد علي الصابوني، تفسير للقرآن الكريم صفوة التفاسير، (جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، 1999) ص. 39

انطلق من الخلفيات السابقة فتشخيص المشكلات المتعلقة بالموضوع هي: مفهوم الشرط، وأركانه يعنى من أدواته إما بأدوات الشرط جازمة أو غير جازمة، ومتى حذف فعل الشرط وحذف جوابه، وإعرابه في سورة يوسف.

وتسهيلا للدراسة، لابد للباحثة تحديد موضوعها، فيدور بحثها مقتصرة على البحث

فيما يلي:

1- ما هي الآيات من سورة يوسف التي تتضمن أدوات الشرط الجازمة أو غير الجازمة؟

2- وما هي أركان الشرط من الآيات التي تتضمن أدوات الشرط الجازمة أو غير الجازمة في سورة يوسف؟

ج- التعريف الإجرائي وحدود البحث

لتيسير التفهم على الموضوع السابق والتجنب عن الخطأ والغلط في الشرح فأرادت

الباحثة أن تقدم البيان لاصطلاحات الموضوع، وهي:

1- المراد عن الشرط عند الباحثة هي الجملة الشرطية يعنى احد من الأساليب النحوية.

والشرط بالعام هو تعليق شيء بشيء بحيث إذا وجد الأول وجد الثاني. أما الشرط

في علم النحو هو أسلوب يتكوّن على جملتين اللتان تدخلان من أداة الشرط، فالجملة الأولى شرط للجملة الثانية، وتسمى الأولى جملة الشرط والثانية جواب الشرط. إذن إذا الجملة تتكون على أدوات الشرط (إمّا أدواته المجازمة أو غير المجازمة) ثم الشرط ثم جواب الشرط فتسمى هذه الجملة الشرطية، ولذلك أركان الشرط ثلاثة وهي أدوات الشرط و الشرط وجواب الشرط.

2- في سورة يوسف أي مكان الذي ستحلّل الباحثة عن الشرط.

إذن، ستبحث الباحثة في هذه الرسالة العلمية "الشرط في سورة يوسف". ويقصد من هذا البحث دراسة على الآيات التي تتضمن أدوات الشرط المجازمة كانت أم غير المجازمة في سورة يوسف وبيان أركان الشرط فيها.

د- أسباب اختيار الموضوع

وأما الأسباب التي اختارت الباحثة في هذا الموضوع، فهي:

1- أن القرآن كلام الله المعجز من حيث اللغة والبلاغة وأنزل الله قرآنا عربيا كقوله تعالى

في آية الثانية من سورة يوسف، ولذلك لفهم القرآن الكريم لابد نعرف بعلم العربية.

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي

ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأداب، و متن اللغة، وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب.¹³

2- ومن الملاحظة السابقة أنّ أهم العلوم العربية وهو الصرف والإعراب. والإعراب يسمى أيضا النحو، النحو هو قواعد تعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.¹⁴ وأما الشرط احد من الأساليب النحوية الذي يبحث في وظيفة الكلمة في الجملة. والشرط هذا يوجد في القرآن كثيرة ولذلك ستحلّل الباحثة في هذه الرسالة العلمية وحددت الباحثة تحليلا في سورة يوسف.

☐- إنّ فضل سورة يوسف عن السور الأخرى فيها قصص نبينا يوسف التي تتضمن الأسوة الحسنة، كصفة الصبر، و دعوة الله بدوام في أيّ مكان كان، والإستقامة على شريعة الله، والالتجاء إلى الله من فتنة النساء. وهذه السورة أنزل الله لتسليّة النبي صلى الله عليه والسلم بما مرّ عليه من الكرب والشدة فصير جميل.

¹³ مصطفى الغلاييني، نفس المكان

¹⁴ أحمد الهاشمي، نفس المكان

هـ- أهداف البحث

أما الأهداف لهذا الرسالة العلمية، فهي:

- 1- لمعرفة آيات من سورة يوسف التي تتضمن أدوات الشرط الجازمة أو غير الجازمة.
- 2- لمعرفة أركان الشرط من الآيات التي تتضمن أدوات الشرط الجازمة أو غير الجازمة في سورة يوسف.

و- فوائد البحث

أما الفوائد لهذه الرسالة العلمية، فهي:

- 1- أن تكون نتائج هذا البحث وسيلة في معرفة الشرط في القرآن الكريم عامة، وفي سورة يوسف خاصة.
- 2- أن تكون الباحثة تفهم فهما دقيقا عن الشرط في القرآن الكريم عامة، وفي سورة يوسف خاصة.
- 3- أن يكون علما للباحثة وللقارئ عامة عن الشرط في سورة يوسف.
- 4- أن يكون المراجع للبحث العميق لهذا الموضوع.

5- لإرشادات المسلمين والتوجيهات والهدايات لهم بعد عرفوا وفهموا قصة نبينا

يوسف يستطيعون أن يطبقوا الأسوة الحسنة في سورة يوسف.

6- أن يكون زيادة لمخازن المكتبة في هذه جامعة أنتاسارى الإسلامية الحكومية.

ز- مراجعة الدراسات السابقة

أما مراجعة الدراسات السابقة في بحث العلوم النحوية وتحليلها في القرآن كثيرة، منها:

الدراسة الأولى: الرسالة العلمية كتبته نساء أسوتي سنة 2008 تدرّس اللغة العربية بجامعة

أنتساري الإسلامية الحكومية. بنجرماسين-إندونيسية. ميلادية باللغة العربية تحت الموضوع:

النعث في القرآن الكريم (دراسة تحليلية على معاني النعت في سورة النور وعلاقتها بالتربية

الإسلامية). ويبحث عن النعت الحقيقي في سورة النور وعلاقتها بالتربية الإسلامية وحددت

الكاتبة بتربية الأخلاق. الدراسة الثانية: الرسالة العلمية كتبه سلامت سنة 2008 تدرّس

اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية. بنجرماسين-إندونيسية. ميلادية باللغة

العربية تحت الموضوع: البدل في جزء عم.

ولكن البحث يتعلق بالشرط في سورة يوسف لم تجد الباحثة إلا في إنترنت بيانه فيما يلي: هذه قائمة بعناوين رسائل الماجستير والدكتوراة بجامعة الأمير عبد القادر بمدينة قسنطينة - الجزائر - أرفعها للفائدة، رسائل الماجستير:

1- أسلوب الشرط في سورة البقرة

2- حذف جملة الشرط ودلالته في القرآن الكريم

قصة يوسف بين الدين والفن¹⁵

أما البحث الذي ستقدمها الباحثة الآن فهو الشرط في سورة يوسف، وتحديد المشكلات لهذه الرسالة العلمية وهو: ما هي الآيات من سورة يوسف التي تتضمن أدوات الشرط الجازمة أو غير الجازمة؟ وما هي أركان الشرط من الآيات التي تتضمن أدوات الشرط الجازمة أو غير الجازمة من سورة يوسف؟ وأهداف الرسالة العلمية وهي: لمعرفة عن آيات من سورة يوسف التي تتضمن أدوات الشرط الجازمة أو غير الجازمة، ولمعرفة عن أركان الشرط من الآيات التي تتضمن أدوات الشرط الجازمة أو غير الجازمة في سورة يوسف.

ح- منهج البحث

¹⁵ أبو مريم الجزائري. 24 نوفمبر 2007. قائمة بعناوين رسائل والدكتوراة بجامعة الأمير عبد القادر بمدينة قسنطينة - الجزائر. [http:// ar.](http://ar.)

1- الطريقة البحث

أما الطريقة لهذه الرسالة العلمية فهي طريقة البحث المكتبي, وهي طريقة المعاد إلى

القاموس والكتب والمصادر المتعلقة بالموضوع، بخطوات آتية:

أ) تحديد الموضوع إلى المسائل التي تتعلق بالشرط.

ب) تقديم البحث العام عن الشرط باستخدام الكتب النحوية.

ج) اختيار السورة التي تتضمن كثيرة من الشرط باستخدام الكتب التفاسير.

د) تحليل الآيات المضمونة على الشرط في سورة يوسف.

هـ) الخلاصة من البحث عن الآيات في سورة يوسف التي تتعلق بالشرط.

و) تقديم الإقتراحات المجيزة المناسبة بالبحث والموضوع.

2- البيانات ومصادرها

أ) بيانات البحث

البيانات التي تحتاج إليها الباحثة في هذه الرسالة العلمية هي الآيات التي

تتضمن الشرط في سورة يوسف. وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج

تحليل المضمون (Content Analysis). ومعنى تحليل المضمون هو البحث

التحليلي عن البيانات الموثقة، إما عن الصورة أو الكلام أو الوثائق الأخرى.¹⁶

ب) مصادر البيانات

1) المصدر الأساسي

المصدر الأساسي لهذه الرسالة العلمية هو سورة يوسف من القرآن الكريم.

2) المصادر البيانات الثانية: الكتب النحوية منها جامع الدروس العربية

لمصطفى الغلابي، ومعجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات

لأنطوان الدحداح، وملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة، وشرح قطر

الندى وبل الصدى لجمال الدين عبد الله بن هشام، والقواعد الأساسية

للغة العربية لأحمد الهاشمي، والواضح في قواعد النحو والصرف لمحمد عبد

الرحيم عدس، وفي علم النحو لأمين علي السيد، والواضح في النحو

لمحمد خير الحلواني. والكتب التفاسير، منها: صفوة التفاسير لمحمد علي

الصابوني، والتفسير المنير لوهبة الزحيلي.

¹⁶انظر، (Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993),

ط- تنظيم الكتابة

لتكون هذه الرسالة العلمية منظمة، قسمتها إلى أربعة أبواب، ولكل باب مباحث

خاصة مرتبطة بعضها بعضا، فهي ما يلي:

الباب الأول فيه مقدمة تحتوى على خلفية المشكلات، ثم تحديد المشكلات، ثم

التعريف الإجرائي وحدود البحث، ثم أسباب اختيار الموضوع، ثم أهداف البحث، ثم فوائد

البحث، ثم مراجعة الدراسات السابقة، ثم منهج البحث، ثم تنظيم الكتابة.

الباب الثاني: النظرية العامة عن الشرط وتحتوى على تعريف الشرط، أركان الشرط،

واقتران جواب الشرط بالفاء، حذف فعل الشرط، حذف جواب الشرط، حذف الشرط

والجواب معا، الجزم بالطلب، إعراب الشرط والجواب.

الباب الثالث: نبذة قصيرة عن سورة يوسف، نتائج البحث وتحتوى عن الآيات التي

تتضمن أدوات الشرط جازمة وغير جازمة في سورة يوسف، وأركان الشرط من الآيات التي

تتضمن أدوات الشرط جازمة وغير جازمة في سورة يوسف وتحليل بياناتها.

الباب الرابع: الاختتام، وهو الباب يتناول الخلاصة للبحث السابق والاقتراحات ثم

مراجع البحث.

الباب الثاني

النظرية العامة عن الشرط

أ- تعريف الشرط

لفظ الشرط هو مصدر من " شَرَطَ - يَشْرُطُ "، شَرَطَا عَلَيْهِ فِي بَيْعٍ وَنَحْوِهِ: الزمه شيئاً فيه، الشرط وجمعه "الشروط": إلزام الشيء والتزامه وفي المثل ((الشرطُ أَمَلَكُ عَلَيْكَ أَمْ لَكَ)) اي ان الشرط يَمْلِكُ صاحبه في إلزامه إيَّاه المشروط ان كان عليه أو له، وعند النحاة: ترتيب وقوع أمر على أمرٍ آخر بواسطة اداة ملفوظة نحو ((إِنْ زُرْتَنِي زَرْتَك)) أو مقدرة نحو ((أُدْرَسُ تحفظ)).¹⁷ وفي معجم الوسيط أنّ الشرط عند النحاة: ترتيب أمر على أمر آخر بأداة.¹⁸

أما أسلوب الشرط هو أسلوب يتألف من أداة شرط تربط بين جملتين الأولى شرط للثانية، وتسمى الأولى جملة الشرط والثانية جواب الشرط.¹⁹ وفي كتاب الواضح في قواعد النحو والصرف أسلوب الشرط هو أسلوب يَشْتَرِطُ حصولَ عملٍ بحصولِ عملٍ قبله، وَيَتِمُّ باستعمال إحدى أدوات الشرط، تُسَمَّى الجملة الأولى منه (جملة الشرط)، وتُسَمَّى الجملة

¹⁷ المنجد في اللغة الأعلام، المرجع السابق، ص. 382

¹⁸ إبراهيم أنيس وأصدقاءه، معجم الوسيط (قاهرة، 1972) ص. 479

¹⁹ فؤاد نعمة، نفس المكان

الثانية (جملة الجواب).²⁰ أما اسم الشرط هو اسم مبنّي يربط بين جملتين الأولى شرط
للتانية.²¹ وفي معجم قواعد اللغة العربية اسم الشرط هو اسم يدخل على جملتين ليبيّن أنّ
الجملة الثانية يتوقّف حصولها على حصول الأولى: متى أضع العمامة تعرّفوني.²²

ومن هذه التعارف والبيانات فاستخلصت الباحثة أن الشرط هو مبحث من مباحث
علم النحو، يعني بحث في أساليب نحوية، ولفظ الشرط يؤخذ من مصدر شرط- يشرط-
شرطا ومعناه "إلزام الشيء وإلتزامه" ومعنى أسلوب الشرط يعني: أسلوب يلتزم حصول عمل
بحصول عمل قبله باستعمال أدوات الشرط، أسلوب الشرط يتكوّن على جملتين، الجملة
الأولى تسمى فعل الشرط والجملة الثانية تسمى جواب الشرط. وكل بحث في جزم الفعل
المضارع هناك بحث الشرط أيضا، متسويا ببحثهما يعني في بحث الأدوات التي تجزم فعلين في
الفعل المضارع.

ب- أركان الشرط

أركان الشرط ثلاثة وهي: أداة الشرط، الشرط، وجواب الشرط. وبيانها فيما يلي:

²⁰ محمد عبد الرحيم عدس، الواضح في قواعد النحو والصرف (عمان- الأردن: دار مجدلاوي، 1991) ص. 290

²¹ نفس المرجع، ص. 126

²² العقيد الركن أنطوان الدحداح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات (بيروت: مكتبة لبنان، 1981) ص. 98

📁 - أدوات الشرط

الأدوات جمع من أداة، وأدوات الشرط هي "الألفاظ التي تستعمل في ترتيب أمر الشيء".²³ وأدوات الشرط نوعان وهما: أدوات الشرط جازمة وغير جازمة،²⁴ وبيانها فيما يلي:

(أ) أدوات الشرط جازمة وهي : (إِنْ، إِذْمَا) وهما حرفان و (مَنْ) للعاقل و (ما) لغير العاقل. وَمَهْمَا، وَمَتَّى، وَأَيَّنَ، وَأَيُّ، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَأَيُّ، وَأَيَّانَ، وهي أسماء.²⁵ وكلها تسمى أيضا بأدوات تجزم فعلين.²⁶ وفيما يلي شرح موجز لكل من هذه الأدوات:

إِنَّ : وهي تربط الجواب بالشرط وتعرب ((حرف شرط جازم))، مثل: إِنَّ تَعْمَلَ تَنْجَحْ (إِنَّ : حرف شرط جازم مبني على السكون - تعمل فعل الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت - تنجح : جواب الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت).²⁷

²³ إبراهيم أنيس وأصدقائه، نفس المكان

²⁴ محمد عبد الرحيم عدس، نفس المكان

²⁵ نفس المرجع

²⁶ فؤاد نعمة، نفس المكان

²⁷ نفس المرجع ، ص. 143

إِذَا : هي حرف شرط جازم، مثل: (إِذَا) (وَإِنَّكَ إِذَا مَا أَنْتَ آمِرٌ بِهِ تُلْفٍ مَنْ

إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيًّا (وَإِنَّكَ: الواو بحسب ما قبلها. إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل، والكاف:

اسمه. إِذَا: حرف شرط جازم. تَأْتِ: فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف

الياء، والفاعل: أنت. ما: اسم موصول مفعول به. أنت: مبتدأ. أمرٌ: خبر

مرفوع. (به): متعلّق بـ(أمرٌ). تلفٍ: جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف

الياء، والفاعل: أنت. مَنْ: اسم موصول، مفعول به أوّل لـ(تلفٍ) إياه: (إِيَّا)

ضمير منفصل، مفعول به لـ(تأمرٌ) والهاء: حرف دال على الغيبة. تأمر: فعل

مضارع مرفوع، والفاعل: أنت. آتياً: مفعول به ثانٍ لـ(تلفٍ) منصوب).²⁸ (إِيَّا)

إِذَا تَفَعَّلَ شَرًّا تَنْدَمُ.²⁹

مَنْ : وهي للعاقل وتعرب في محل رفع مبتدأ، أو في محل نصب مفعول به إذا كان فعل

الشرط متعدياً واقعا على معناها، مثل: مَنْ يَزْرَعُ يَحْصِدُ (مَنْ : اسم الشرط

جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ- يزرعُ : فعل الشرط مجزوم بالسكون

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة الشرط من الفعل والفاعل في محل رفع

²⁸ عبد الله ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبيان الصدى، (بيروت لبنان: دار الفكر، 1993) ص. 122
²⁹ علي جارم ومصطفى امين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (سورابايا: الهداية، 1955) الجزء الثاني. ص. 65

خبر المبتدأ- يحصدُ : جواب الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو).³⁰

مَا وَمَهُمَا : وهما لغير العاقل، ويعربان في محل رفع مبتدأ، أو في محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط متعدياً واقعاً على معناهما، مثل: (مَا) مهما تقرأ يزيدُ معرفة (مهما) : اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به لأن فعل الشرط تقرأ واقع على معناه- تقرأ : فعل الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت- يزيدُ : جواب الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به).³¹ (مَا) وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ {البقرة: ﴿١٥٦﴾} (وَمَا تَفَعَّلُوا: الواو حرف استئناف. ما: اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعولاً به لفعل «تفعلوا»). تفعلوا: فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل. من خير: متعلق بمحذوف حال من (ما). يعلمه: فعل مضارع مجزوم (جواب الشرط)، والهاء: في محل نصب مفعولاً به. الله (لفظ الجلالة): فاعل مرفوع).³²

³⁰ فؤاد نعمة، نفس المكان

³¹ فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص. 143-144

³² عبد الله ابن هشام الأنصاري، المرجع السابق، ص. 119

متى وأيان : وهما للزمان. وتعربان في محل نصب مفعول فيه (ظرف زمان) لفعل

الشرط، مثل : () متى يأت الصيف يسافر الناس إلى المصايف.³³ ()

فَأَيَّانَ مَا تَعْدِلُ بِهِ الرِّيحُ تَنْزِلُ (أيان: اسم شرط جازم في محل نصب على

الظرفية المكانية، متعلق بـ«تنزل»). ما: زائدة. تعدل: فعل مضارع مجزوم (فعل

الشرط). (به): متعلق بـ«تعدل»). الريح: فاعل مرفوع. تنزل: فعل مضارع مجزوم

(جواب الشرط) وحرَّك بالكسر لمناسبة حركة الرّوي).³⁴

أين وأنى وحيثما : وهى للمكان. وتعرب في محل نصب مفعول فيه (ظرف مكان)

لفعل الشرط.³⁵ مثل : () أين تنزل أنزل.³⁶ () فأصبحت أنى تأتها

تلتبس بها (أصبحت: فعل ماض ناقص، والتاء: اسمه. أنى: اسم الشرط جازم،

في محل نصب على الظرفية المكانية. تأتها: فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه

حذف الياء، والفاعل: أنت و(ها): مفعول به. تلتبس: جواب الشرط مجزوم،

³³ فؤاد نعمة، نفس المكان

³⁴ عبد الله ابن هشام الأنصاري، المرجع السابق، ص. 121

³⁵ فؤاد نعمة، نفس المكان

³⁶ الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. 268

والفاعل: أنت. بما: متعلّق بر(تلبس)).³⁷ (⊞) حيثما يجرّ النيل تُخصّب

الأرض.³⁸

كيفما : وهى للحال وتعرب في محل نصب حال، مثل : كيفما تعامل الناس

يعاملوك.³⁹

أى : وهى تصلح للعاقل ولغير العاقل والزمان والمكان والحال بحسب ما تضاف إليه.

وهى معرفة فتكون مبتدأ إذا أُضيفت إلى اسم ذات، ومفعولا فيه إذا أُضيفت إلى

زمان أو مكان، ومفعولا مطلقا إذا أُضيفت إلى مصدر، وحالا إذا أُضيفت إلى ما

يفيد الحال. والأصل في ((أى)) أن تكون بلفظ واحد للذكر والمؤنث مفردا كان أو

مثنى أو جمعا. إلا أنه يجوز استعمالها بالتاء للمؤنث. مثل : أئى امرأة (أو أئى امرأة)

تخلص في عملها تخدم بلادها (أئى أو أئىة مبتدأ مرفوع بالضمّة لأنه أُضيف إلى اسم

ذات)، مثل : أئى نفع تنفع الناس يشكروك عليه (أئى : مفعول مطلق منصوب

بالفتحة لأن أُضيف إلى مصدر).⁴⁰

³⁷ عبد الله ابن هشام الأنصاري، المرجع السابق، ص. 123

³⁸ فؤاد نعمة، نفس المكان

³⁹ نفس المرجع

⁴⁰ نفس المرجع، ص. 144-145

ب) وأدوات شرطٍ غير جازمةٍ وهي : (إذا، لو، لولا، كَلِّمًا، لوما).⁴¹

وفيما يلي شرح موجز للأدوات شرط غير جازمة :

لَوْ : حرف امتناع لامتناع (أى امتناع الجواب لامتناع الشرط) وهي تدخل غالباً على

الفعل الماضى. وجواب ((لو)) يكون مقترناً باللام إذا كان ماضياً مثبتاً، ويتجرد

منها إذا كان منفيًا، مثل : (لو عولج المرض لَشُفِيَ) (الجواب مقترن باللام

لأنه ماضٍ مثبت) (لو تأتى العامل ما ندم) (الجواب غير مقترن باللام لأنه

منفى).⁴²

لولا ولوما : وهما حرفا امتناع لوجود (أى امتناع الجواب لوجود الشرط) ويلى لولا

ولوما دائماً اسم مرفوع يقع مبتدأ خبره محذوف وجوبا ويقترن جواب لولا ولوما

باللام إذا كان ماضياً مثبتاً ويتجرد منها إذا كان منفيًا، مثل : لولا الطبيبُ

لساءت حالة المريض - لولا الطبيبُ ما شفى المريض (لولا : حرف امتناع

لوجود - الطبيب : مبتدأ مرفوع بالضممة خبره محذوف وجوبا والمبتدأ والخبر

المحذوف جملة الشرط).⁴³


⁴¹ محمد عبد الرحيم عدس، نفس المكان

⁴² فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص. 177

⁴³ نفس المرجع

إِذَا : ظرف للزمان المستقبل ولا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مقدرًا وتكون الجملة بعد إذا

في محل جر مضاف إليه، مثل : () إذا مريضة فاذهب إلى الطبيب

(الفعل ظاهر)، () إذا الطبيب نصح لك فاعمل بنصحه (الفعل مقدر).⁴⁴

كَلِمًا : ظرفان للماضي ولا يليهما إلا الفعل الماضي، مثل : ((كلمًا جاءكم رسولٌ بما

لا تحوى أنفسكم استكبرتم)).⁴⁵

ويزاد في كتاب "ملخص قواعد اللغة العربية" عن أدوات الشرط جازمة بـ((أينما)):

وهي للمكان، وتعرب في محل نصب مفعول فيه (ظرف مكان) لفعل الشرط، مثل: أينما

يسد الأمن تعم الطمأنينة.⁴⁶ وغير جازمة وهي: أمّا ولما، أمّا: حرف تفضيل - وتقوم مقام

أداة الشرط وفعله وتلزم الفاء جوابها، مثل: إني أهنيء جميع الناجحين، أمّا الأول فسأكافئه.

ولما: ظرف للماضي ولا يليها إلا الفعل الماضي، مثل: لما ذهبت إليه وجدته مريضاً.⁴⁷ ووجد

في كتاب "معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات" حرف "أو" أي حرف الشرط لغير

جازمة.⁴⁸

⁴⁴ نفس المرجع

⁴⁵ نفس المرجع

⁴⁶ نفس المرجع، ص. 144

⁴⁷ نفس المرجع، ص. 178

⁴⁸ العقيد الركن أنطوان الدحداح، نفس المكان

ومن البيان المذكور آنفاً، استخلصت الباحثة أنّ عدد من أدوات الشرط إحدى وعشرين أداة، وهي ثلاثة عشر من أدوات الشرط جازمة (إِنْ - إِذَا - مَنْ - مَا - مَهْمَا - مَتَى - أَيَّانَ - أينَ - أَيَّنَمَا - أَيْ - حَيْثُمَا - كَيْفَمَا - أَيْ)، وثمانية من أدوات الشرط غير جازمة (لَوْ - لَوْلَا - لَوْمَا - أَمَّا - إِذَا - لَمَّا - كَلَّمَا - أَوْ).

III - الشرط

يجب في الشرط أن يكون فعلاً خبرياً، متصرفاً، غير مُقْتَرِنٍ بِ ((قَدْ))، أو ((لَنْ))، أو ((ما)) النافية، أو السين، أو سوف.

فإن وقع اسمٌ بعد أداةٍ من أدوات الشرط، فهناك فعلٌ مقدّرٌ، كقوله تعالى: { فاعلٌ لفعلٍ محذوف، هو فعل الشرط. وجملة ((استجارك)) المذكورة مُفسّرةٌ للفعل المحذوف.

المراد بالفعل الخبريّ ماليس أمراً، ولا نهيًا، ولا مسبوقاً بأداة من أدوات الطلب - كالأستفهام والعرض والتحضيض - فذلك كله لا يقع فعلاً للشرط.⁴⁹ في كتاب القواعد

⁴⁹ الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. 270

الأساسية للغة العربية أنّ المراد بالفعل الخبري: ما ليس أمرًا- ولا نهيًا- ولا مسبوقًا بأداة من أدوات الطلب، وإذا وقع اسم بعد إحدى أدوات الشرط فهناك فعل مقدر محذوف.⁵⁰

ومن البيان المذكور آنفاً، استخلصت الباحثة أنّ الشرط هو الفعل الذي يقع بعد أداة الشرط، ويجب بالفعل الخبري، والمتصرف، وغير مُقترن بـ((قَدْ))، أو ((لَنْ))، أو ((مَا)) النافية، أو السين، أو سوف. ويقصد بالفعل الخبري: ما ليس أمرًا، ولا نهيًا، ولا مسبوقًا بأداة الطلب. والشرط يسمّى أيضًا بفعل الشرط أو جملة الشرط.

3- جواب الشرط

الأصل في جواب الشرط أن يكون كفعل الشرط، أي: الأصل فيه أن يكون صالحاً لأن يكون شرطاً، غير أنه قد يقع جواباً ما هو غير صالح لأن يكون شرطاً. فيجب حينئذ اقتترانه بالفاء لتربطه بالشرط، بسبب فقد المناسبة اللفظية حينئذ بينهما. وتكون الجملة برُمَّتها في محلّ جزمٍ على أنّها جواب الشرط. وتسمى هذه الفاء ((فاء الجواب))، لوقوعها في جواب الشرط، ((وفاء الربط))، لربطها الجواب بالشرط.⁵¹ وقد يكون جواب الشرط مقدّماً، مثل:

⁵⁰ أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص. 345

⁵¹ الشيخ مصطفى الغلاييني، نفس المكان

لا تؤاخذنا إن نسينا... (لا تؤاخذنا: جواب الشرط مقدّم، إن: أداة الشرط، نسينا: فعل الشرط مؤخّر).⁵²

واستخلصت الباحثة أنّ جواب الشرط هو الفعل الذي يُجيب جملة الشرط ويقع بعدها. إذا جواب الشرط ما هو غير صالح فيجبُ حينئذ اقتترانه بالفاء لتربطةً بجملة الشرط.

ج- اقتران جواب الشرط بالفاء

الأصل أن يكون جواب الشرط غير مقترن بالفاء. إلا أنه يجب اقتران جواب الشرط بالفاء (سواء أكانت أدوات الشرط من الأدوات الجازمة أو الأدوات غير الجازمة) إذا كان جواب الشرط:

1) جملة اسمية : (سواء أكانت مثبتة أم منفية)، مثل: مَنْ جَدَّ فالنجاحُ حليفه (جواب

الشرط جملة اسمية مثبتة)، إنّ ينصرکم الله فلا غالب لكم (جواب الشرط جملة

اسمية منفية).⁵³

⁵² محمد منشور و كستوان، دليل الكاتب والمترجم، (د.م MSA PUBLISHER، 2002) ص. 105

⁵³ فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص. 178

(2) جملة فعلية فعلها طلبى (أى أمر أو نهى أو استفهام)، مثل: إذا مرضت فاتبع نصح

الطبيب (أمر)، إن كلفت بعمل فلا تقصّر فيه (نهى)، إن حدثتكَ بالسر فهل

تكتمه؟ (استفهام).⁵⁴

(3) جملة فعلية فعلها جامد (أى فعل لا يتصرف مثل ليس وعسى ونعم وبئس)،

مثل: من أفشى السر فليس بأمين - أن تتعاونوا فينعم ما تصنعون.⁵⁵

(4) أن يكون ماضيا لفظا ومعنى، وحينئذٍ يجب أن يكون مقترناً بـ((قد)) ظاهرة، نحو:

{ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ }

{ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ } [يوسف: 77]. أو مقدره، نحو: { ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ }

{ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ } [يوسف: 26].

(5) أن يقترن بـ((قد))، نحو: ((إن تذهب فقد أذهب)).

(6) أن يقترن بـ((ما))، النافية، نحو: { ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ }

{ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ } [يونس: 72].

[72].

⁵⁴ نفس المرجع

⁵⁵ نفس المرجع

7) أن يقتَرَنَ بـ((لَنَ))، نحو: { 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 }

[115: آل عمران]. { 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 }

8) أن يقتَرَنَ بـ((السين))، نحو: { 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 }

𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁
{ 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 }

[النساء: 172].

9) أن يقتَرَنَ بـ((سوف))، نحو: { 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 }

𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁
[التوبة: 28]. { 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 }

10) أن يصدَّرَ بـ((رُبَّ))، نحو: ((إن تجيء فرما أجيء)).

11) أن يصدَّرَ بـ((كأنا))، نحو: { 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 }

𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁
[المائدة: 32]. { 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 }

12) أن يصدَّرَ بأداة الشرط، نحو: { 𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 }

𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁
𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁
𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁
𐤀𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁 𐤁𐤃𐤁𐤁

﴿من يُجاوِزْكَ، فإن﴾ { [الأنعام: 35]، ونحو أن تقول: ((من يُجاوِزْكَ، فإن

كان حسنَ الخلقِ فتقرَّب منه)).⁵⁶

فإن كان الجوابُ صالحاً لأن يكون شرطاً، فلا حاجة إلى ربطه بالفاء، لأن بينهما

مناسبةً لفظيةً تُعني عن ربطه بها، إلا أن يكون مضارعاً مُثبتاً، أو منفيّاً بـ((لا))، فيجوز أن

يُربط. وتركُ الرابطِ أكثرُ استعمالاً، نحو: ((إن تعودوا نَعُدْ))، ومن الربط بها قوله تعالى: {

﴿...﴾ { [المائدة: 95]، وقوله: {

﴿...﴾ [الجن: 13].⁵⁷

وقد تَخلفُ فاءُ الجوابِ ((إذا)) الفجائيةُ، إن كانت الأداةُ ((إن)) أو ((إذا))، وكان الجوابُ

جملةً اسميةً خبريةً غيرَ مقترنةٍ بأداةٍ نفي أو ((إن))، نحو: {

﴿...﴾ [الروم: 36]، ونحو: {

﴿...﴾ { [الروم: 36]، ونحو: {

⁵⁶ الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. 271

⁵⁷ نفس المرجع

تجتهد))، ولا يجوز أن يقال: ((أنت فائز إن تجتهد)) لأن الشرط غير ماض ولا مقترن ب((لم)).

ويحذف إما جوازًا، وإما وجوبًا. فيحذف جوازًا، إن لم يكن في الكلام ما يصلح لأن يكون جوابًا، وذلك بأن يشعر الشرطُ نفسهُ بالجواب، نحو: { }
 { [الأنعام:]، أي: إن استطعتَ فافعل، أو بأن يقع الشرط جواباً لكلام، كأن يقع قائل: ((أنتَ سعيدًا؟)) فتقول: ((إن اجتهد))، أي: ((إن اجتهد أُكرمه)).

ويحذف وجوبًا، إن كان ما يدل عليه جوابًا في المعنى. ولا فرق بين أن يتقدّم الدال على جواب الشرط، نحو: ((أنت فائز إن اجتهدت)) أو يتأخر عنه، كأن يتوسّط الشرط بين القسم وجوابه، نحو: ((والله، إن قمت لا أقوم))، أو يكتنفه، كأن يتوسّط الشرط بين جزأي ما جوابه، نحو: ((أنت، إن اجتهدت، فائز)).⁶²

و- حذف الشرط والجواب معًا:

⁶² نفس المرجع

قد يجذف الشرط والجوابُ معاً، وتبقى الأداةُ وحدها، إن دَلَّ عليهما دليل، وذلك خاصُّ بالشعر للضرورة، كقول الرجز للرؤبة في ملحق ديوانه ونقل مصطفى الغلاييني: قالت بناتُ العمِّ: يا سلْمَى، وإن كانَ فقيراً مُعْدِماً؟ قالت: وإن (أي: وإن كان فقيراً مُعْدِماً، فقد رضيتُهُ).⁶³

وقيل: يجوزُ في النَّثر على قَلَّة، أما إن بقي شيءٌ من مُتعلقات الشرط والجواب، فيجوز حذفهما في شعر ونثرٍ، ومنه قولهم: ((من سلَّم عليك، فسَلِّم عليه، ومن لا فلا))، أي: ومن لا يُسَلِّم عليك، فلا تسلِّم عليه، ومنه حديث أبي داود: ((من فعلَ فقد أحسنَ، ومن لا فلا))، أي: ((ومن لم يفعل فما أحسن)).⁶⁴

ز- الجزمُ بالطلب

إذا وقع المضارعُ جواباً بعد الطلب، يجزمُ، كأن يقع بعد أمر أو نهي، أو استفهام أو عرض، أو تخصيص، أو تَمَنٍّ أو تَرَجٍّ، نحو: ((تعلِّم تَفزُّ))، ((لا تكسلُ تُسُدُّ))، ((هل تفعلُ

⁶³نفس المرجع، ص. 273

⁶⁴نفس المرجع

خييراً، تُؤَجَّرُ))، ((ألا تزورنا تكن مسروراً))، ((هلا تجتهد تنل خيراً))، ((ليتني اجتهدت أكن مسروراً))، ((لعلك تطيع الله تفز بالسعادة)).⁶⁵

وجزمُ الفعلِ بعدِ الطلبِ، إنما هو بـ((إن)) المحذوفةِ مع فعلِ الشرط. فتقدير قولك: ((جُدْ تَسُدْ)) : ((جُدْ، فإنَّ جُدَّ تَسُدْ)). وتقديرُ قولك: ((هل تفعل خيراً؟ تُؤَجَّرُ)): ((هل تفعلُ خيراً؟ فإنَّ تفعل خيراً تُؤَجَّرُ)). وقس على ذلك. وقيل: إن الجزم بالطلبِ نفسه لتضمنه معنى الشرط.⁶⁶

ح- إعراب الشرط والجواب

الشرطُ والجوابُ يكونانِ مُضارعين، وماضيين، ويكون الأولُ ماضياً والثاني مضارعاً، والأولُ مضارعاً والثاني ماضياً، وهو قليلٌ، ويكون الأولُ مضارعاً أو ماضياً، والثاني جملةً مُقتترنة بالفاء أو بـ((إذا)). فإن كانا مضارعين، وجب جزمُهما، نحو: { ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ } [الأنفال: 38]، ورفع الجواب ضعيفٌ، كقول أبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ونقل مصطفى الغلاييني : فقُلْتُ: تحمّل فوق طوقك، إنها مُطَبَّعةٌ، مَنْ يأتها

⁶⁵ نفس المرجع، ص. 274

⁶⁶ نفس المرجع، ص. 274

لا يضيئها، وعليه قراءة بعضهم: { 𐤀𐤁𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪𐻫𐻬𐻭𐻮𐻯𐻰𐻱𐻲𐻳𐻴𐻵𐻶𐻷𐻸𐻹𐻺𐻻𐻼𐻽𐻾𐻿𐼀𐼁𐼂𐼃𐼄𐼅𐼆𐼇𐼈𐼉𐼊𐼋𐼌𐼍𐼎𐼏𐼐𐼑𐼒𐼓𐼔𐼕𐼖𐼗𐼘𐼙𐼚𐼛𐼜𐼝𐼞𐼟𐼠𐼡𐼢𐼣𐼤𐼥𐼦𐼧𐼨𐼩𐼪𐼫𐼬𐼭𐼮𐼯𐼰𐼱𐼲𐼳𐼴𐼵𐼶𐼷𐼸𐼹𐼺𐼻𐼼𐼽𐼾𐼿𐽀𐽁𐽂𐽃𐽄𐽅𐽆𐽇𐽋𐽍𐽎𐽏𐽐𐽈𐽉𐽊𐽌𐽑𐽒𐽓𐽔𐽕𐽖𐽗𐽘𐽙𐽚𐽛𐽜𐽝𐽞𐽟𐽠𐽡𐽢𐽣𐽤𐽥𐽦𐽧𐽨𐽩𐽪𐽫𐽬𐽭𐽮𐽯𐽰𐽱𐽲𐽳𐽴𐽵𐽶𐽷𐽸𐽹𐽺𐽻𐽼𐽽𐽾𐽿𐾀𐾁𐾃𐾅𐾂𐾄𐾆𐾇𐾈𐾉𐾊𐾋𐾌𐾍𐾎𐾏𐾐𐾑𐾒𐾓𐾔𐾕𐾖𐾗𐾘𐾙𐾚𐾛𐾜𐾝𐾞𐾟𐾠𐾡𐾢𐾣𐾤𐾥𐾦𐾧𐾨𐾩𐾪𐾫𐾬𐾭𐾮𐾯𐾰𐾱𐾲𐾳𐾴𐾵𐾶𐾷𐾸𐾹𐾺𐾻𐾼𐾽𐾾𐾿𐿀𐿁𐿂𐿃𐿄𐿅𐿆𐿇𐿈𐿉𐿊𐿋𐿌𐿍𐿎𐿏𐿐𐿑𐿒𐿓𐿔𐿕𐿖𐿗𐿘𐿙𐿚𐿛𐿜𐿝𐿞𐿟𐿠𐿡𐿢𐿣𐿤𐿥𐿦𐿧𐿨𐿩𐿪𐿫𐿬𐿭𐿮𐿯𐿰𐿱𐿲𐿳𐿴𐿵𐿶𐿷𐿸𐿹𐿺𐿻𐿼𐿽𐿾𐿿𐀀𐀁𐀂𐀃𐀄𐀅𐀆𐀇𐀈𐀉𐀊𐀋𐀌𐀍𐀎𐀏𐀐𐀑𐀒𐀓𐀔𐀕𐀖𐀗𐀘𐀙𐀚𐀛𐀜𐀝𐀞𐀟𐀠𐀡𐀢𐀣𐀤𐀥𐀦𐀧𐀨𐀩𐀪𐀫𐀬𐀭𐀮𐀯𐀰𐀱𐀲𐀳𐀴𐀵𐀶𐀷𐀸𐀹𐀺𐀻𐀼𐀽𐀾𐀿𐁀𐁁𐁂𐁃𐁄𐁅𐁆𐁇𐁈𐁉𐁊𐁋𐁌𐁍𐁎𐁏𐁐𐁑𐁒𐁓𐁔𐁕𐁖𐁗𐁘𐁙𐁚𐁛𐁜𐁝𐁞𐁟𐁠𐁡𐁢𐁣𐁤𐁥𐁦𐁧𐁨𐁩𐁪𐁫𐁬𐁭𐁮𐁯𐁰𐁱𐁲𐁳𐁴𐁵𐁶𐁷𐁸𐁹𐁺𐁻𐁼𐁽𐁾𐁿𐂀𐂁𐂂𐂃𐂄𐂅𐂆𐂇𐂈𐂉𐂊𐂋𐂌𐂍𐂎𐂏𐂐𐂑𐂒𐂓𐂔𐂕𐂖𐂗𐂘𐂙𐂚𐂛𐂜𐂝𐂞𐂟𐂠𐂡𐂢𐂣𐂤𐂥𐂦𐂧𐂨𐂩𐂪𐂫𐂬𐂭𐂮𐂯𐂰𐂱𐂲𐂳𐂴𐂵𐂶𐂷𐂸𐂹𐂺𐂻𐂼𐂽𐂾𐂿𐃀𐃁𐃂𐃃𐃄𐃅𐃆𐃇𐃈𐃉𐃊𐃋𐃌𐃍𐃎𐃏𐃐𐃑𐃒𐃓𐃔𐃕𐃖𐃗𐃘𐃙𐃚𐃛𐃜𐃝𐃞𐃟𐃠𐃡𐃢𐃣𐃤𐃥𐃦𐃧𐃨𐃩𐃪𐃫𐃬𐃭𐃮𐃯𐃰𐃱𐃲𐃳𐃴𐃵𐃶𐃷𐃸𐃹𐃺𐃻𐃼𐃽𐃾𐃿𐄀𐄁𐄂𐄃𐄄𐄅𐄆𐄇𐄈𐄉𐄊𐄋𐄌𐄍𐄎𐄏𐄐𐄑𐄒𐄓𐄔𐄕𐄖𐄗𐄘𐄙𐄚𐄛𐄜𐄝𐄞𐄟𐄠𐄡𐄢𐄣𐄤𐄥𐄦𐄧𐄨𐄩𐄪𐄫𐄬𐄭𐄮𐄯𐄰𐄱𐄲𐄳𐄴𐄵𐄶𐄷𐄸𐄹𐄺𐄻𐄼𐄽𐄾𐄿𐅀𐅁𐅂𐅃𐅄𐅅𐅆𐅇𐅈𐅉𐅊𐅋𐅌𐅍𐅎𐅏𐅐𐅑𐅒𐅓𐅔𐅕𐅖𐅗𐅘𐅙𐅚𐅛𐅜𐅝𐅞𐅟𐅠𐅡𐅢𐅣𐅤𐅥𐅦𐅧𐅨𐅩𐅪𐅫𐅬𐅭𐅮𐅯𐅰𐅱𐅲𐅳𐅴𐅵𐅶𐅷𐅸𐅹𐅺𐅻𐅼𐅽𐅾𐅿𐆀𐆁𐆂𐆃𐆄𐆅𐆆𐆇𐆈𐆉𐆊𐆋𐆌𐆍𐆎𐆏𐆐𐆑𐆒𐆓𐆔𐆕𐆖𐆗𐆘𐆙𐆚𐆛𐆜𐆝𐆞𐆟𐆠𐆡𐆢𐆣𐆤𐆥𐆦𐆧𐆨𐆩𐆪𐆫𐆬𐆭𐆮𐆯𐆰𐆱𐆲𐆳𐆴𐆵𐆶𐆷𐆸𐆹𐆺𐆻𐆼𐆽𐆾𐆿𐇀𐇁𐇂𐇃𐇄𐇅𐇆𐇇𐇈𐇉𐇊𐇋𐇌𐇍𐇎𐇏𐇐𐇑𐇒𐇓𐇔𐇕𐇖𐇗𐇘𐇙𐇚𐇛𐇜𐇝𐇞𐇟𐇠𐇡𐇢𐇣𐇤𐇥𐇦𐇧𐇨𐇩𐇪𐇫𐇬𐇭𐇮𐇯𐇰𐇱𐇲𐇳𐇴𐇵𐇶𐇷𐇸𐇹𐇺𐇻𐇼𐇽𐇾𐇿𐈀𐈁𐈂𐈃𐈄𐈅𐈆𐈇𐈈𐈉𐈊𐈋𐈌𐈍𐈎𐈏𐈐𐈑𐈒𐈓𐈔𐈕𐈖𐈗𐈘𐈙𐈚𐈛𐈜𐈝𐈞𐈟𐈠𐈡𐈢𐈣𐈤𐈥𐈦𐈧𐈨𐈩𐈪𐈫𐈬𐈭𐈮𐈯𐈰𐈱𐈲𐈳𐈴𐈵𐈶𐈷𐈸𐈹𐈺𐈻𐈼𐈽𐈾𐈿𐉀𐉁𐉂𐉃𐉄𐉅𐉆𐉇𐉈𐉉𐉊𐉋𐉌𐉍𐉎𐉏𐉐𐉑𐉒𐉓𐉔𐉕𐉖𐉗𐉘𐉙𐉚𐉛𐉜𐉝𐉞𐉟𐉠𐉡𐉢𐉣𐉤𐉥𐉦𐉧𐉨𐉩𐉪𐉫𐉬𐉭𐉮𐉯𐉰𐉱𐉲𐉳𐉴𐉵𐉶𐉷𐉸𐉹𐉺𐉻𐉼𐉽𐉾𐉿𐊀𐊁𐊂𐊃𐊄𐊅𐊆𐊇𐊈𐊉𐊊𐊋𐊌𐊍𐊎𐊏𐊐𐊑𐊒𐊓𐊔𐊕𐊖𐊗𐊘𐊙𐊚𐊛𐊜𐊝𐊞𐊟𐊠𐊡𐊢𐊣𐊤𐊥𐊦𐊧𐊨𐊩𐊪𐊫𐊬𐊭𐊮𐊯𐊰𐊱𐊲𐊳𐊴𐊵𐊶𐊷𐊸𐊹𐊺𐊻𐊼𐊽𐊾𐊿𐋀𐋁𐋂𐋃𐋄𐋅𐋆𐋇𐋈𐋉𐋊𐋋𐋌𐋍𐋎𐋏𐋐𐋑𐋒𐋓𐋔𐋕𐋖𐋗𐋘𐋙𐋚𐋛𐋜𐋝𐋞𐋟𐋠𐋡𐋢𐋣𐋤𐋥𐋦𐋧𐋨𐋩𐋪𐋫𐋬𐋭𐋮𐋯𐋰𐋱𐋲𐋳𐋴𐋵𐋶𐋷𐋸𐋹𐋺𐋻𐋼𐋽𐋾𐋿𐌀𐌁𐌂𐌃𐌄𐌅𐌆𐌇𐌈𐌉𐌊𐌋𐌌𐌍𐌎𐌏𐌐𐌑𐌒𐌓𐌔𐌕𐌖𐌗𐌘𐌙𐌚𐌛𐌜𐌝𐌞𐌟𐌠𐌡𐌢𐌣𐌤𐌥𐌦𐌧𐌨𐌩𐌪𐌫𐌬𐌭𐌮𐌯𐌰𐌱𐌲𐌳𐌴𐌵𐌶𐌷𐌸𐌹𐌺𐌻𐌼𐌽𐌾𐌿𐍀𐍁𐍂𐍃𐍄𐍅𐍆𐍇𐍈𐍉𐍊𐍋𐍌𐍍𐍎𐍏𐍐𐍑𐍒𐍓𐍔𐍕𐍖𐍗𐍘𐍙𐍚𐍛𐍜𐍝𐍞𐍟𐍠𐍡𐍢𐍣𐍤𐍥𐍦𐍧𐍨𐍩𐍪𐍫𐍬𐍭𐍮𐍯𐍰𐍱𐍲𐍳𐍴𐍵𐍶𐍷𐍸𐍹𐍺𐍻𐍼𐍽𐍾𐍿𐎀𐎁𐎂𐎃𐎄𐎅𐎆𐎇𐎈𐎉𐎊𐎋𐎌𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓𐎔𐎕𐎖𐎗𐎘𐎙𐎚𐎛𐎜𐎝𐎞𐎟𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄

الباب الثالث

بحث الشرط في سورة يوسف

أ- نبذة قصيرة عن سورة يوسف

سورة يوسف إحدى السور المكية وعدد آياتها إحدى عشرة ومائة آية التي تناولت قصص الأنبياء ، وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله ((يوسف بن يعقوب)) وما لاقاه عليه السلام من أنواع البلاء، ومن ضروب المحن والشدائد، من إخوته ومن الآخرين، في بيت عزيز مصر، وفي السجن، وفي تأمر النسوة، حتى نجَّاه الله من ذلك الضيق، والمقصودُ بها تسليية

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بما مرَّ عليه من الكرب والشدة، وما لاقاه من أذى القريب والبعيد.⁷²

والسورة الكريمة أسلوبٌ فذٌّ فريد، في ألفاظها، وتعبيرها، وأدائها، وفي قَصَصها الممتع اللطيف، تسري مع النفس سريان الدم في العروق، وتجري-برقتها وسلاستها- في القلب جريان الروح في الجسد، فهي وإن كانت من السور المكية، التي تحمل-في الغالب-طابع الإنذار والتهديد، إلا أنها اختلفت عنها في هذا الميدان، فجاءت طريئةً نديّة، في أسلوب ممتع لطيف، سلسٍ رقيق، يحمل جو الأنس والرحمة، والرأفة والحنان، ولهذا قال خالد بن معداد: ((سورة يوسف ومريم مما يتفكَّه بهما أهل الجنة في الجنة)) وقال عطاء: ((لا يسمع سورة يوسف محزونٌ إلا استراح إليها)).⁷³

نزلت السورة الكريمة على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد سورة ((هود))، في تلك الفترة الحرجة العصبية من حياة الرسول الأعظم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حيث توالى الشدائد والنكبات عليه وعلى المؤمنين، وبالأخص بعد ان فقد عليه السلام نصيره: زوجه الطاهر الحنون ((خديجة)) وعمّه ((أبا طالب)) الذي كان له خير نصير، وخير معين،

⁷² محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص. 29

⁷³ نفس المرجع

وبوفاتهما اشتد الأذى والبلاء على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى المؤمنين، حتى عُرف ذلك العام بـ((عام الحزن)).⁷⁴

في تلك الفترة العصيبة من حياة الرسول الكريم، وفي ذلك الوقت الذي كان يعاني فيه الرسول والمؤمنون، الوحشة، والغربة، والانقطاع في جاهلية قريش، كان الله سبحانه ينزل على نبيه الكريم هذه السورة تسلياً له، وتخفيفاً لآلامه، بذكر قصص المرسلين، وكأن الله تعالى يقول لنبيه عليه السلام : لا تحزن يا محمد ولا تتفجع لتكذيب قومك، وإيذائهم لك، فإن بعد الشدة فَرَجاً، وإن بعد الضيق مخرجاً، أنظر إلى أخيك ((يوسف)) وتمعّن ما حدث له من البلى والمِحْن، وألون الشدائد والنكبات، وما ناله من ضروب المِحْن : محنة حسد إخوته وكيدهم له، ومحنة رميه في الحب، ومحنة تعلق امرأة العزيز به وعشقها له، ثم مراودته عن نفسه بشتى طرق الفتنة والإغراء، ثم محنة السجن بعد ذلك العزّ ورغد العيش!! أنظر إليه كيف أنه لما صبر على الأذى في سبيل العقيدة، وصبر على الضرّ والبلاء، نقله الله من السجن إلى القصر، وجعله عزيزاً في أرض مصر، ومَلِكُه اللهُ خزائنها، فكان السيد المطاع، والعزيز المكرّم.. وهكذا أفعال بأوليائي، ومن صبر على بلائي، فلا بدّ أن توطّد النفس على تحمل

⁷⁴ نفس المرجع

البلاء، اقتداءً بمن سلبك من المرسلين {فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل} {واصبر وما صبرك إلا بالله، ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيقٍ مما يمكرون}.⁷⁵

وهكذا جاءت قصة يوسف الصديق تسليية لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عما يلقاه، وجاءت تحمل البشرَ والأنس، والراحة، والطمأنينة لمن سار على درب الأنبياء، فلا بدّ من الفرج بعد الضيق، ومن اليسر بعد العُسْر، وفي السورة دروسٌ وعبر، وعظات بالغات، حافلات بروائع الأخبار العجيبة، والأنباء الغريبة، {لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيد}.⁷⁶

هذا هو جوُّ السورة، وهذه إيجاءُها ورموزُها.. تُبشِّرُ بقرب النصر، لمن تمسَّك بالصبر، وسار على طريق الأنبياء والمرسلين، والدعاة المخلصين، فهي سلوى للقلب، وبلسمٌ للجروح، وقد جرت عادة القرآن الكريم بتكرير القصة في مواطن عديدة، بقصد ((العظة و الاعتبار)) ولكنْ بإيجاز دون توسع، لاستكمال جميع حلقات القصة، وللتشويق إلى سماع الأخبار دون سامة أو ملل، وأما سورة يوسف فقد ذُكرت حلقاتها هنا متتابعة بإسهاب وإطناب، ولم

⁷⁵ نفس المرجع، ص. 39-40

⁷⁶ نفس المرجع، ص. 40

تكرر في مكان آخر كسائر قصص الرسل، لتشير إلى ((إعجاز القرآن)) في المجمل والمفصل، وفي حالي الإعجاز والإطناب، فسبحان الملك العلي الوهاب.⁷⁷

قال العلامة القرطبي : ذكر الله أفاصيص الأنبياء في القرآن، وكررها بمعنى واحد، في وجوه مختلفة، وبألفاظ متباينة، على درجات البلاغة والبيان، وذكر قصة يوسف عليه السلام ولم يكررها، فلم يقدر مخالف على معارضة المكرر، ولا على معارضة غير المكرر، والإعجاز واضح لمن تأمل. وصدق الله {لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب..}.⁷⁸

سمى الله تعالى هذه السورة أحسن القصص، وآيات للسائلين، وعبرة لأولي الألباب، وتصديق الكتب السماوية السابقة. سبب نزولها : أن كفار مكة لقي بعضهم اليهود، وتباحثوا في شأن محمد صلى الله عليه وسلم، فقال لهم اليهود : سلوه، لم انتقل آل يعقوب من الشام إلى مصر، وعن قصة يوسف، فنزلت.⁷⁹

ب- الآيات التي تتضمن أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة في سورة يوسف

1- الآيات التي تتضمن أدوات الشرط جازمة وغير جازمة في سورة يوسف

⁷⁷ نفس المرجع

⁷⁸ نفس المرجع

⁷⁹ الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم ومعه أسباب النزول وقواعد الترتيل (بيروت: دار الفكر، 1982) ص.

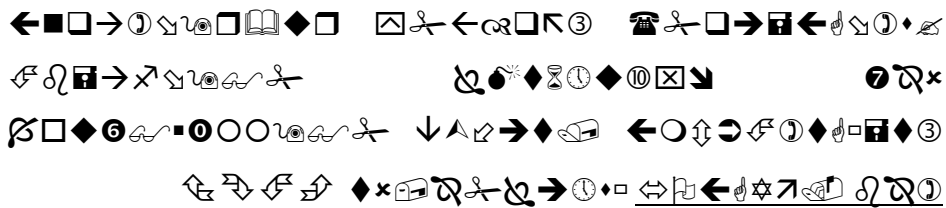
سورة يوسف تتكون على إحدى عشرة ومائة آية، الآيات التي تتضمن أدوات

الشرط جازمة إحدى عشرة آية والآيات التي تتضمن أدوات الشرط غير جازمة أربعة

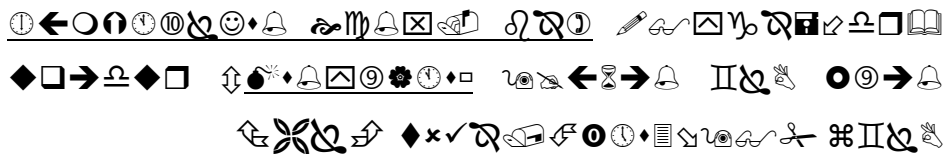
وعشرين آية. وآياتها فيما يلي:

أ. الآيات التي تتضمن أدوات الشرط جازمة إحدى عشرة آية، وهي:

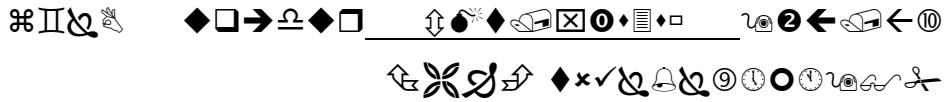
1. 

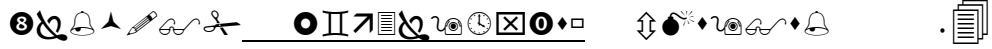


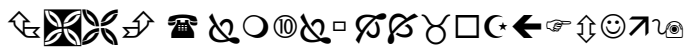












ج- أركان الشرط من الآيات التي تتضمن أدوات الشرط جازمة وغير جازمة في سورة

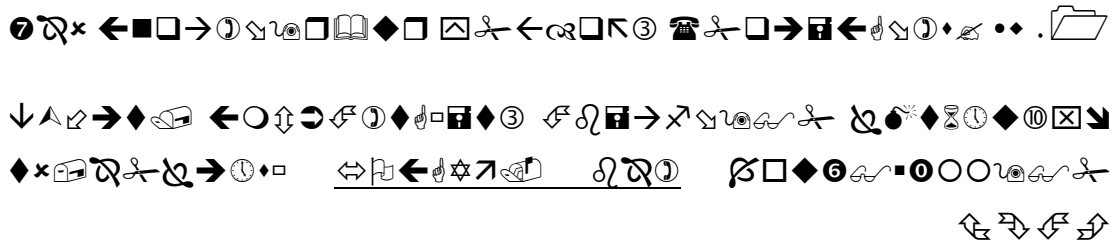
يوسف وتحليل بياناتها

أ. أركان الشرط من الآيات التي تتضمن أدوات الشرط جازمة في سورة يوسف

وتحليل بياناتها

الآيات التي تتضمن أدوات الشرط جازمة في سورة يوسف إحدى عشرة آية،

وتحليل عن أركان الشرط في الآيات فيما يلي:

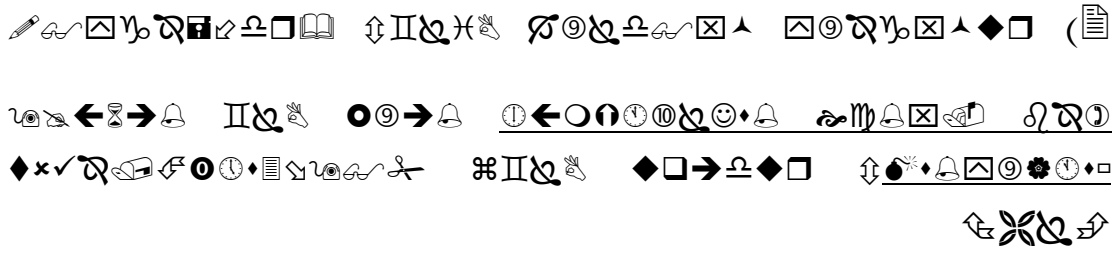


"إن كنتم" في موضع جزم بالشرط و"فاعلين" خير كنتم.⁸⁰ "إن" حرف شرط جازم

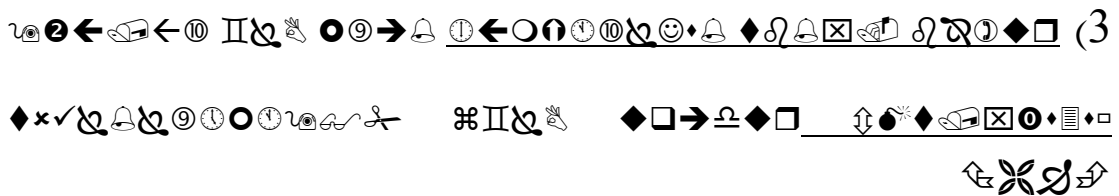
مبنى على السكون، و"كنتم" الشرط في محل جزم، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله

(وكان الشرط ماضيا لفظا وهو الشرط لجواز حذف جواب الشرط).

⁸⁰ أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، إعراب القرآن، (بيروت- لبنان: دار المعرفة، 2006) ص. 442

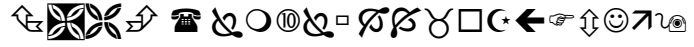
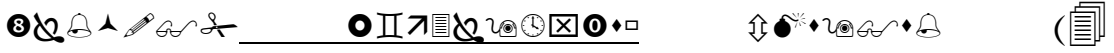


جملة "إن كان قميصه" في موضع جزم بالشرط.⁸¹ "إن" حرف شرط جازم مبني على السكون ، "كان قميصه" الشرط في محل جزم، وجملة "صدقت" جواب الشرط في محل جزم، واقتربت بالفاء على تقدير: فقد صدقت، لأنَّ يجب ربطُ جواب الشرط بالفاء على أنه ماضيا لفظاً ومعنىً ويجب أن يكون مقتربا بـ «قد» ظاهرة أو مقدرة (ولم تقدر «قد»)، لوجب أن يكون الفعل الماضي هنا مستقبل المعنى.⁸² وجملة "وهو من الكاذبين" معطوفة على جواب الشرط في محل جزم.



جملة "إن كان قميصه" جملة الشرط، "إن" حرف شرط جازم مبني على السكون ، و"كان قميصه" الشرط في محل جزم، "فكذبت" جواب الشرط في محل جزم، واقتربت بالفاء على تقدير: فقد كذبت.

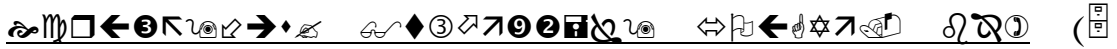
⁸¹ نفس المرجع، ص. 448
⁸² جامع الدروس العربية، المرجع السابق، ص. 271



قوله "فذلكن": الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن كنتن قد لمتني فذلكن. وفي

هذه الآية أداة الشرط وشرطها مقدرة وتقديرها: إن كنتن قد لمتني فذلكن، "إن" حرف شرط

جازم مبني على السكون، و"كنتن" الشرط، و"ذلكن" جواب الشرط مقدر.



جملة "إن كنتن للرؤيا تعبرون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله (وكان

الشرط ماضيا لفظا وهو الشرط لجواز حذف جواب الشرط).



قوله "فما حصدتم": الفاء عاطفة، "ما" اسم الشرط جازم مبني في محل نصب مفعول

به، وفعل "حصدتم" الشرط في محل جزم، والفاء رابطة في "فذرؤه"، وجملة "فذرؤه" جواب


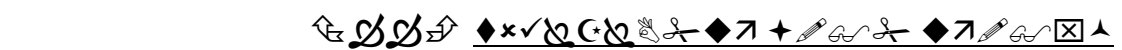
الشرط.

و"جواب الشرط" ٨٣ ويجب ربط جواب الشرط بالفاء لأنه ماضيا لفظاً ومعنىً ويجب أن يكون مقترباً بـ ((قد)) ظاهرة أو مقدرة⁸⁴.

(10) 



"مَنْ" اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وجملة "يتق" في محل رفع خبر "مَنْ" وهو فعل الشرط مجزم بإن، وجملة "فإن الله لا يضيع" في محل جزم على أنها جواب الشرط، والفاء رابطة لجواب الشرط.

جملة "إن شاء الله" جملة الشرط، "إن" حرف شرط جازم مبني على السكون، و"شاء الله" الشرط في محل جازم، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله (وكان الشرط ماضيا لفظاً وهو الشرط لجواز حذف جواب الشرط)، و"آمنين" حال من الواو في "ادخلوا".

واستخلصت الباحثة أنّ أدوات الشرط الجازمة في سورة يوسف ثلاثة وهي "إن، مَنْ، وما". والآيات التي تتضمن الشرط بـ "إن" ثمانية آية وهي آية: 10، 26، 27، 32، 43،

⁸³ نفس المرجع، ص. 459

⁸⁴ الشيخ مصطفى الغلاييني، نفس المكان

74، 77، 99. والآيات التي تتضمن الشرط بـ "مَنْ" آيتان اثنتان وهي في آية 75 و 90. وبـ "ما" آية واحدة وهي في آية 47. والآيات التي تحذف جواب الشرط ثلاثة آيات وهي في آية 10، 43، و آية 99.

لأوضح من البيانات السابقة انظر إلى جدول (أ)

جدول (أ): تحليل البيانات عن أركان الشرط من الآيات التي تتضمن أدوات الشرط الجازمة

البيانات	جواب الشرط	الشرط/ فعل الشرط	أداة الشرط	الآية	الرقم
محذوف دلّ عليه ما قبله	محذوف	كنتم (في محل جزم)	إِنْ	10	1.
واقترنت جواب الشرط بالفاء على تقدير: فقد صدقت	فصدقت (في محل جزم)	كان قميصه (في محل جزم)	إِنْ	26	2.
اقترنت جواب الشرط بالفاء على تقدير: فقد كذبت	فكذبت (في محل جزم)	كان قميصه (في محل جزم)	إِنْ	27	3.

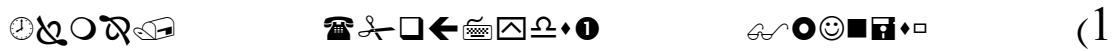
الفاء رابطة لجواب الشرط المقدر أي: إن كنتن قد لُمْتُنِّي فذلكن	فذلكن (جواب الشرط مقدر)	-	-	32	.4
محذوف دل عليه ما قبله	محذوف	كنتن (في محل جزم)	إن	43	.5
-	فذرؤه (في محل جزم)	حصدتم (في محل جزم)	ما	47	.6
- "فما" رابطة لجواب الشرط المقدر أي: إن كان سارقا - محذوف دل عليه ما قبله	- فما جزاؤه (جواب الشرط مقدر) - محذوف	- كنتن (في محل جزم)	- إن	74	.7
-	فهو جزاؤه (في محل جزم)	ووجد (في محل جزم)	من	75	.8
الفاء رابطة لجواب الشرط	فقد سرق أخ له من قبل (في محل جزم)	يسرق	إن	77	.9
الفاء رابطة لجواب الشرط	فإن الله لا يضيع	يتق	من	90	10
محذوف دل عليه ما قبله	محذوف	شَاءَ اللهُ	إن	99	.11

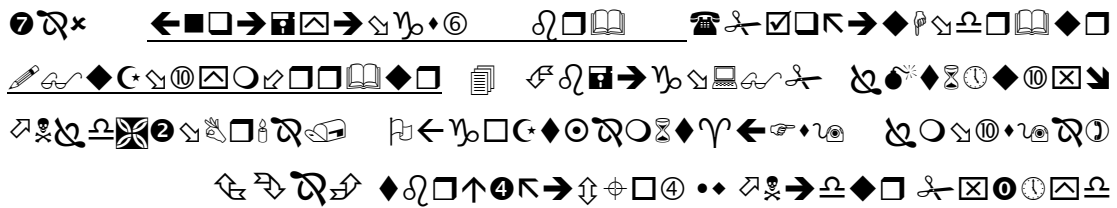
ب) أركان الشرط من الآيات التي تتضمن أدوات الشرط غير جازمة في سورة يوسف

وتحليل بياناتها

الآيات التي تتضمن أدوات الشرط غير جازمة في سورة يوسف أربعة وعشرون

آية، وتحليل عن أركان الشرط في الآيات فيما يلي:

1) 



"فلما ذهبوا" الفاء استئنافية، "لما" ظرف للماضي ولا يليها إلا الفعل الماضي وهي أداة

الشرط، وفعل الشرط "ذهبوا"، وجواب الشرط محذوف، أي: جعلوه فيها، وجملة "وأوحينا"

معطوفة على جواب الشرط المقدر "جعلوه".



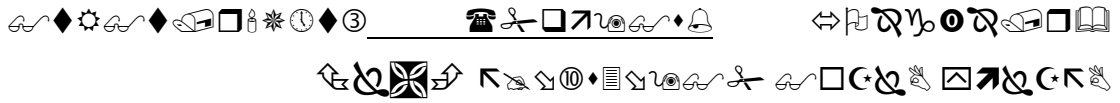


"لو" حرف امتناع لامتناع وهي أداة الشرط، جملة "كنا صادقين" الشرط، وجواب

الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

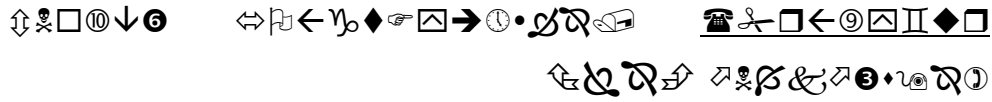
"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، وجملة "انقلبوا" مضاف إليه، وجملة الشرط

وجوابه مستأنفة، وجملة "لعلهم يرجعون" مستأنفة في حيز القول.



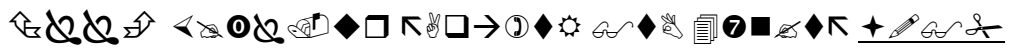
"لَمَّا" ظرف للماضي ولا يليها إلا الفعل الماضي وهي أداة الشرط، و"رجعوا" الشرط،

و"قالوا ياأبانا" جواب الشرط.



"لَمَّا" ظرف للماضي ولا يليها إلا الفعل الماضي وهي أداة الشرط، "فتحوا" الشرط،

و"وجدوا" جواب الشرط.

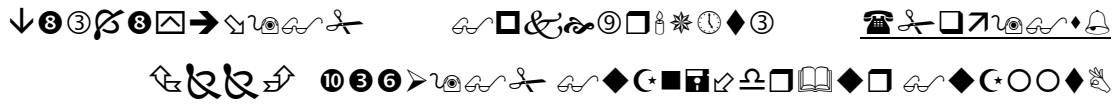
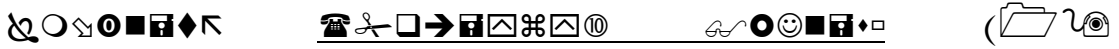


"لَمَّا" ظرف للماضي ولا يليها إلا الفعل الماضي وهي أداة الشرط، "ئاتوه" الشرط،

"قال الله" جواب الشرط.

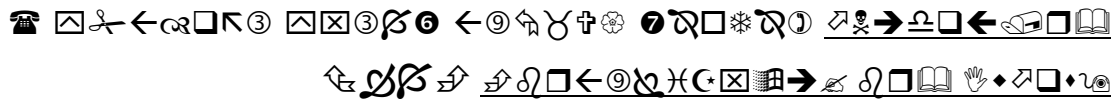
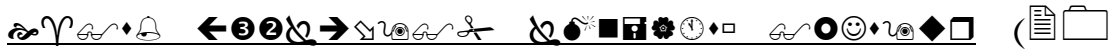
"لَمَّا" ظرف للماضي ولا يليها إلا الفعل الماضي وهي أداة الشرط، "استَيْئَسُوا" الشرط،

و"خلصوا" جواب الشرط.



"لَمَّا" ظرف للماضي ولا يليها إلا الفعل الماضي وهي أداة الشرط، "دخلوا" الشرط،

و"قالوا" جواب الشرط.













































































































































في هذه الآية توجد جملتان من الجملة الشرطية، الأول: "لما" ظرف للماضي ولا يليها

إلا الفعل الماضي وهي أداة الشرط، " فصلت العير" الشرط، وجواب الشرط "قال أبوهم"،

دَلَّ عليه ما قبله. والثاني: قوله "لولا أن تفنِّدون": "لولا" حرف امتناع لوجود، " أن تفنِّدون"

الشرط، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله.

"حتى" ابتدائية، وجملة الشرط مستأنفة، وجملة "جاءهم" جواب الشرط، وجملة "فُنْجِي" معطوفة على جواب الشرط.

واستخلصت الباحثة أنّ أدوات الشرط غير الجازمة في سورة يوسف خمسة وهي "لَمَّا، لَوْ، لَوْلَا، أَمَّا، إِذَا". والآيات التي تتضمن الشرط بـ "لَمَّا" تسعة عشر آية وهي:  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  ،  

وهي آية واحدة وهي آية 41، ثم بـ "إذا" في آية 62. وحذف جواب الشرط في آيات 15، 17، 24، 94، و 103.

لأوضح من البيانات السابقة انظر إلى جدول (ب)

جدول (ب): تحليل البيانات عن أركان الشرط من الآيات التي تتضمن أدوات الشرط

غير الجازمة

البيانات	جواب الشرط	الشرط / فعل الشرط	أداة الشرط	الآية	الرقم
جواب الشرط محذوف، أي: جعلوه فيها	محذوف	ذهبوا	لَمَّا	15	1.
محذوف دلّ عليه ما قبله	محذوف	كنّا صادقين	لَوْ	17	2.
-	ءاتيناه	بلغ	لَمَّا	22	3.
جواب الشرط المحذوف أي: لولا رؤية برهان ربه لهمّ بما	محذوف	أن رءا برهانَ ربّه	لَوْلا	24	4.
-	قال إنه من كيدكنّ	رءا قميصه	لَمَّا	28	5.
-	أرسلت	سمعت	لَمَّا	31	6.
-	أكبرته...	رأينه	لَمَّا		

-	- فيسقي - فيصلب	- أحدكما - الآخر	أما	41	.7
-	قال	جاءه الرسول	لَمَّا	50	.8
-	قال	كَلَّمَهُ	لَمَّا	54	.9
-	قال	جَهَّرَهُمْ	لَمَّا	59	.10
جملة الشرط المستأنفة وجوابها	-	-	إذا	62	.11
-	قالوا	رجعوا	لَمَّا	63	.12
-	وجدوا	فتحوا	لَمَّا	65	.13
-	قال الله	ءَاتَوْهُ	لَمَّا	66	.14
-	ما كان	دخلوا	لَمَّا	68	.15
-	ءاوى إليه أخاه	دخلوا	لَمَّا	69	.16
-	جعل السقاية	جَهَّرَهُمْ	لَمَّا	70	.17
-	خلصوا	استيئسوا	لَمَّا	80	.18
-	قالوا	دخلوا	لَمَّا	88	.19
-	قال أبوهم	فصلت	لَمَّا	94	20
-	محذوف	أن تفنّدون	لولا		
-	فَارْتَدَّ	أن جاء	لَمَّا	96	.21
-	ءاوى إليه أبويه	دخلوا	لَمَّا	99	.22
جواب الشرط المحذوف أي: ما آمنوا	محذوف	حرصت	لو	10 3	.23
جملة الشرط المستأنفة	جاءهم	-	-	11	.24

				0	
--	--	--	--	---	--

الباب الرابع

الاختتام

أ- الخلاصة

بناء على ما شرحت الباحثة فيما سبق، فتمكن للباحثة أن تستنبط النتائج التي قد

بجثت في هذه الرسالة العلمية:

1- وجدت الباحثة 11 آية في سورة يوسف التي تتضمن أدوات الشرط الجازمة وهي

آيات: 10، 26، 27، 32، 43، 47، 74، 75، 77، 90، 99. ثم أربعة

وعشرون آية التي تتضمن أدوات الشرط غير الجازمة وهي آيات: 15، 17، 22،

24، 28، 31، 41، 50، 54، 59، 62، 63، 65، 66، 68، 69،

70، 80، 88، 94، 96، 99، 103.

2- وأركان الشرط من الآيات التي تتضمن الجملة الشرطية في سورة يوسف توجد:

أ. ثلاثة أدوات الشرط الجازمة وهي "إِنْ، مَنْ، وما".

ب. خمسة أدوات الشرط غير الجازمة وهي "لَمَّا، لَوْ، لولا، أمَّا، إذا".

ج. ويوجد حذف جواب الشرط وهي في آيات 10، 15، 17، 24، 43،

94، 99، و آية 103.

ب- الاقتراحات

1- ينبغي للمسلم أن يفهم ويعمق دين الإسلام كافة، بالتعريف والتعمق من أسسه،

وهي: القرآن، والحديث، والكتب التي تشرحهما، لأن مثلاً في القرآن: يتضمن

الإيمان والعقيدة والشريعة والقصة المتنوعة التي يمكن أن يعتبر بها الإنسان ويطبّق ما

في القرآن على كل حياة.

2- ينبغي للعلماء في علوم القرآن خصوصاً عن الإعراب القرآن أن يكملوا إعراب

القرآن عن الجملة الشرطية لأن الجملة الشرطية جزء من العلوم النحوية التي تهتمّ

ليعرف وليفهم المسلم خصوصاً للطلبة في قسم تعليم اللغة العربية.